

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (غريب يرجى منك ما أنت أهله ... فإن كنت تبغي الفخر قد جاءك الفخر) .
- (ففز يا أمير المسلمين ببيعة ... موثقة قد حل عروتها الغدر) .
- (ومثلك من يرعى الدخيل ومن دعا ... بيا لمرين جاءه العز والنصر) .
- (وخذ يا إمام الحق بالحق ثأره ... ففي ضمن ما تأتي به العز والأجر) .
- (وأنت لها يا ناصر الحق فلتقم ... بحق فما زيد يرجى ولا عمرو) .
- (فإن قيل مال مالك الدثر وافر ... وإن قيل جيش عندك العسكر المجر) .
- (يكف بك العادي ويحيا بك الهدى ... ويبني بك الإسلام ما هدم الكفر) .
- (أعده إلى أوطانه عنك راضيا ... وطوقه نعماك التي ما لها حصر) .
- (وعاجل قلوب الناس فيه بجبرها ... فقد صدهم عنه التغلب والقهر) .
- (وهم يرقبون الفعل منك وصفقة ... تحاولها يميناك ما بعدها خسر) .
- (مرامك سهل لا يؤودك كلفة ... سوى عرض ما إن له في العلا خطر) .
- (وما العمر إلا زينة مستعارة ... ترد ولكن الثناء هو العمر) .
- (ومن باع ما يفنى بباق مخلد ... فقد أنجح المسعى وقد ربح التجر) .
- (ومن دون ما تبغيه يا ملك الهدى ... جياذ المذاكي والمججلة الغر) .
- (وراد وشقر واضحات شياتها ... فأجسامها تبر وأرجلها در) .
- (وشهب إذا ما ضمرت يوم غارة ... مطهمة غارت بها الأنجم الزهر) .
- (وأسد رجال من مرين مخيفة ... عمائها بيض وآسالها سمر) .
- (عليها من الماذي كل مفاضة ... تدافع في أعطافها اللجج الخضر) .
- (هم القوم إن هبوا لكشف ملمة ... فلا الملتقى صعب ولا المرتقى وعر) .
- (إذا سئلوا أعطوا وإن نوزعوا سطوا ... وإن واعدوا وفوا وإن عاهدوا بروا) .
- (وإن مدحوا اهتزوا ارتياحا كأنهم ... نشاوى تمشت في معاطفهم خمر) .
- (وإن سمعوا العوراء فروا بأنفس ... حرام على هاماتها في الوغى الفر)